● أخبار قصيرة

متابعة رفع العقوبات النفطية خلال مفاوضات سويسرا

قال مديرعام الشركة الوطنية للنفط، والذي شارك ضمن الوفد المفاوض للجمهورية الإسلامية الإيرانية في سويسرا، إن ملف رفع العقوبات النفطية والإعفاءات ذات الصلة جرى متابعته خلال المحادثات.

وأعلن حميد بورد، خلال حديثه عن رفع الحصار وبدء تصدير النفط الإيراني عبر الخليج الفارسي، إن المرحلة الأولى شهدت عبور السفن الإيرانية الخط الافتراضي المحدد وتوجهها نحو الوجهات المقصودة.

وأضاف: أنه خلال الأيام الماضية تم تصدير ما يقارب نصف صادرات النفط الشهرية للبلاد إلى الخارج، على أن تستمر الصادرات بشكل كامل بعد تنفيذ الاتفاق بالكامل، موضحاً: أن موضوع الاستثمارات ورفع العقوبات النفطية تم بحثه بشكل جدي خلال المفاوضات، كما تم تقديم تعديلات في هذا الشأن إلى الجانب الأمريكي، معرباً عن الأمل في إمكانية تنفيذها.

استئناف رحلات مطار إيلام بعد توقف دام ١٢٠ يوماً

أعلن مدير مطار شهداء إيلام عن استئناف الرحلات الجوية المجدولة في المطار بعد توقف استمر ١٢٠ يوماً، موضحاً أنه وبحسب التخطيط المسبق ستُنفذ أول رحلة على خط طهران - إيلام يوم السبت المقبل السادس من شهر يوليو. وقال محمدتقي سلجوقي، في شرح إعادة تشغيل الرحلات المجدولة في المطار، إن شركة طيران «آسمان» ستبدأ نشاطها عبر تسيير رحلتين أسبوعياً على خط طهران - إيلام، مضيفاً: أن الشركة ستقوم في المرحلة الأولى بتسيير رحلتين صباحيتين أسبوعياً يومي السبت والثلاثاء على خط طهران - إيلام.

وأشار سلجوقي إلى أن توقف الرحلات لمدة ١٢٠ يوماً في مطار شهداء إيلام جاء نتيجة الظروف الناجمة عن الحرب المفروضة والاعتداء الذي شنّه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على البلاد.

زيمبابوي تطلب الاستفادة من قدرات الميناء المحيطي الإيراني

أكدا سفير جمهورية زيمبابوي لدى إيران والرئيس التنفيذي لمنظمة منطقة جابهار الحرة، خلال اجتماع بينهما في طهران، على تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري واللوجستي بين البلدين والاستفادة من القدرات الاستراتيجية لمنطقة جابهار الحرة (جنوب شرقي البلاد).

والتقى برايت كوبيمبا مع محمد سعيد أريابي لمناقشة سبل توسيع التعاون الثنائي في مجالات التجارة والعبور والاستثمار. وفي هذا الاجتماع، أشار الطرفان إلى المكانة الخاصة لمنطقة جابهار الحرة باعتبارها الميناء المحيطي الوحيد في البلاد وأكدا على دور هذه المنطقة في مجال ربط إيران بأسواق آسيا الوسطى والقوقاز والدول الأفريقية.

وزير الجهاد الزراعي، خلال مراسم إطلاق مذكرة تعاون مع صندوق الابتكار والازدهار:

منظومة الأمن الغذائي في البلاد مستحكمة رغم الحروب والتحديات

الوفاق/ قال وزير الجهاد الزراعي: إن منظومة الأمن الغذائي في البلاد مستحكمة رغم التحديات الدولية، مؤكداً أن الحكومة اعتمدت نهجاً علمياً لتهيئة مسار التنمية وتعزيز القدرة التنافسية في القطاع الزراعي، مع إيلاء اهتمام خاص للشركات القائمة على المعرفة.

وقال غلامرضا نوري قزلجه، الأحد، خلال مراسم إطلاق مذكرة التعاون بين وزارة الجهاد الزراعي وصندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية: إن الأمن الغذائي يمثل أولوية استراتيجية للبلاد، معرباً عن تقديره لاهتمام الصندوق بمجال الزراعة. وأضاف: أن التطورات التي شهدها العالم والبلاد في السنوات الأخيرة أظهرت مدى حيوية الأمن الغذائي للمجتمعات، مشيراً إلى صمود نظام تأمين الغذاء في البلاد أمام الضغوط الخارجية، قائلاً: إنه رغم الحروب والتحديات الدولية المتعددة، لم يحدث أي خلل يُذكر في الأمن الغذائي، وهو ما يعكس قوة أسس الإنتاج المحلي، مؤكداً أن من حق الشعب الإيراني تحسين الوضع القائم، من خلال الاستفادة من العلم والتكنولوجيا لخفض تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاجية.

الاستفادة من القدرات العلمية في معالجة تحديات الإنتاج

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى الانتقادات المتعلقة بانخفاض عدد الشركات القائمة على المعرفة في القطاع الزراعي، موضحاً أن الوزارة تمتلك ١٧٠٠ عضو هيئة تدريس ومراكز بحثية يزيد عمرها على نصف قرن، ما يعكس إمكانات علمية كبيرة. وأضاف: أن إيران لم تعد فقط غير معتمدة على استيراد العديد من المنتجات الزراعية، بل أصبحت أيضاً دولة مصدّرة، مشيراً إلى أن البلاد تُعد من الدول الرائدة عالمياً في تقنيات تربية الماشية والدواجن الحديثة.

وأكد نوري قزلجه أن أبواب الوزارة مفتوحة أمام جميع الشركات القائمة على المعرفة لحل مشكلات القطاع الزراعي، مشدداً على السعي لتطوير مراكز النمو وإنشاء تعاون منهجي بين الهيئات الإقليمية والجامعات للاستفادة من القدرات العلمية في معالجة تحديات الإنتاج.

إصلاح مسار التنمية الزراعية

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى الاهتمام الخاص الذي يوليه رئيس الجمهورية للقطاع الزراعي، موضحاً: أنه في الحكومة الحالية تُعقد جلسات شهرية منتظمة برئاسة رئيس الجمهورية لمناقشة قضايا هذا القطاع، بما في ذلك إدارة موارد التربة والبحوث الزراعية، وهو ما ساهم في تسريع وتيرة النمو وتصحيح المسار. وأضاف: أن الإصلاحات التي أُجريت في نظام توزيع الدعم الحكومي والعملات التفضيلية ساهمت في تهيئة بيئة أكثر تنافسية واستقراراً للأنشطة الاقتصادية في القطاع الزراعي.

وأعرب عن أمله في أن يسهم التعاون مع صندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية الإيرانية في مجالات مثل تحسين السلالات وإنتاج اللقاحات، في تحقيق خطوات أكبر نحو تعزيز الاستقلال والأمن الغذائي للبلاد.

إيران لم تعد فقط غير معتمدة على استيراد العديد من المنتجات الزراعية؛ بل أصبحت أيضاً دولة مصدّرة

نقل التكنولوجيا الخاصة بإنتاج اللقاحات الحيوانية

وأكد وزير الجهاد الزراعي أن دعم الإنتاج في الحكومة الحالية ليس شعاراً بل برنامجاً عملياً وجاداً، مضيفاً: أن الحافز العالي لدى المنتجين والتكامل بين الوزارة وصندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية الإيرانية والجامعات، يبشر بتجاوز القيود القائمة في الموارد الأساسية (المياه والتربة) والتحديات الناتجة عن التغيرات المناخية، مشيراً إلى أن الخطط الموضوعة لتعزيز دور إيران كقطب للأمن الغذائي في المنطقة يمكن أن تحقق إنجازات مهمة للبلاد من خلال هذا التعاون.

وتطرق نوري قزلجه إلى إنتاج اللقاحات الحيوانية، قائلاً: إن وزارة الجهاد الزراعي ومعهد أبحاث اللقاحات والأمصال «رازي» مستعدان بالكامل لنقل المعرفة التقنية الخاصة بإنتاج اللقاحات الحيوانية إلى الشركات القائمة على المعرفة والتجارية المؤهلة، موضحاً: أن تأمين اللقاحات من المصادر الخارجية دائماً ما يرافقه عدم يقين، مؤكداً أن الهدف هو توطين الإنتاج بشكل كامل وتسريع وتيرة التصنيع المحلي لهذه المنتجات.

وأضاف وزير الجهاد الزراعي: أن إيران، وبفضل أكثر من قرن من الخبرة في هذا المجال، لا تستطيع فقط تلبية احتياجاتها بالكامل، بل تمتلك أيضاً قدرة كبيرة على تصدير اللقاحات إلى دول المنطقة والجوار، وهو ما ينبغي الاستفادة منه.

الخطط الموضوعة لتعزيز دور إيران كقطب للأمن الغذائي في المنطقة يمكن أن تحقق إنجازات مهمة للبلاد

وزير الإقتصاد يشرح تداعيات الاتفاقية الجديدة على الأسواق والمالية العامة:

رفع العقوبات النفطية يتيح بيع النفط الإيراني دون قيود

الوفاق/ صرح وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، علي هامش مراسم توديع وتعيين الرئيسين السابق والجديد للبنك المركزي للتأمين، في حديثه للصحفيين بشأن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة: إن هذه الأموال تعود إلى البنك المركزي، وعندما يتم الإفراج عنها فإن ذلك يعني أن البنك المركزي سيتمكن من استخدامها لتأمين العملات الأجنبية للناشطين الإقتصاديين، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير في خفض سعر الصرف.

وبشأن تأثير رفع أسعار الفائدة على الودائع المصرفية في سوق رأس المال، قال علي مدني زاده: عادة ما تتفاعل سوق الأسهم مع التغيرات في أسعار الفائدة على الودائع، إلا أننا نرحب بأن يكون ارتفاع الفائدة على الودائع طويلة الأجل أقل من ارتفاعها على الودائع قصيرة الأجل، وذلك بهدف السيطرة على التضخم وجمع السيولة من السوق. وهذه المسألة تصب في مصلحة سوق رأس المال، أما تحديد متوسط سعر الفائدة فيبقى من صلاحيات البنك المركزي.

وحول السحب من حسابات الشركات الحكومية لدى الخزانة العامة لتأمين الموارد المطلوبة قبيل عطلة رأس السنة، أوضح مدني زاده: كنّا نعيش في ظروف حصار، ومن الطبيعي أن تتراجع إيرادات الحكومة. لقد شهدنا خلال العام الماضي حربين وحصاراً وضغوطاً سياسية في شهر يناير/كانون الثاني، وقد ترتبت على هذه التطورات تكاليف باهظة على البلاد، أما موجة الغلاء التي يلمسها المواطنون اليوم فهي من نتائج تلك التكاليف، مشيراً إلى أن الاتفاق الأخير سيوفر ظروفاً إيجابية للبلاد، موضحاً: أن هذه الاتفاقية أتاحت فرصاً أوسع للصادرات غير النفطية والتجارة الخارجية.

وقال وزير الشؤون الاقتصادية والمالية: بموجب هذا الاتفاق رُفعت العقوبات النفطية، ما أدى إلى زيادة الإيرادات من العملات الأجنبية. إن ما تنص عليه هذه الاتفاقية هو رفع العقوبات المفروضة على قطاع النفط، وبالتالي يمكننا بيع نفطنا من دون أي قيود وإعادة عائداته من النقد الأجنبي إلى البلاد، مضيفاً: أن هذه الإيرادات ستسهم في معالجة جانب مهم من المخاوف المتعلقة بعجز الموازنة، كما أن إتاحة الموارد الأجنبية المجمدة التابعة للبنك المركزي ستوفر انفراجة مهمة وتسهم بشكل إيجابي في خفض سعر الصرف.

مشروع بوابة إيران نحو المحيط الهندي يقترب من نهايته

أعلن هوشنك بازوند، نائب وزيرة الطرق والإسكان والمدير التنفيذي لشركة بناء وتطوير البنى التحتية للنقل، عن وصول نسبة انجاز مشروع سكة حديد تشابهار-زاهدان إلى ٩٢٪ حتى اليوم، مؤكداً أن المشروع في مراحله النهائية وسيُدخل قيد التشغيل قريباً.

خط سككي بطول ٦٣٤ كيلومتراً

صُمم هذا الخط السككي كأحد المشاريع الحيوية والبنية التحتية في مجال النقل بالبلاد، بهدف تسهيل عبور البضائع ونقل المسافرين في مناطق شرق إيران. يبدأ المسير البالغ طوله ٦٣٤ كيلومتراً من ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار، وبعد مروره بمدن نيكشهر، إيرانشهر وخاش، يصل إلى زاهدان (مركز محافظة سيستان وبلوشستان). ووفقاً لأحدث التقارير، وقبل الحرب العدوانية الثالثة، بلغ تقدّم أعمال تأسيس المسار حوالي ٩٦٪، كما تجاوزت أعمال الرصف ٧٥٪. كما تُستكمل مباني المحطات بوتيرة ملحوظة، وبعض المحطات الرئيسية مثل محطة إيرانشهر أصبحت شبه جاهزة للتشغيل. في مقطع خاش-إيرانشهر، وصلت الأعمال التنفيذية فعلياً إلى مراحلها النهائية، وسُجلت أرقام قياسية جديدة في سرعة وضع القضبان.

٣٤٠٠ كادر متخصص يعملون في جبهة المشروع

وأعلن المدير التنفيذي لشركة بناء وتطوير البنى التحتية للنقل أن أكثر من ٣٤٠٠ كادر متخصص ومتعاقد وعمال ورشات يعملون حالياً على مدار الساعة في مختلف أقسام هذا المشروع الضخم. وتستمر الأنشطة في جميع جبهات العمل بالمشروع بشكل فعّال.

ووفقاً للخطة الموضوعة، ستنتهي أعمال رصف قضبان سكة حديد تشابهار-زاهدان بحلول نهاية شهر تموز/يوليو القادم، وعند اكتمالها سترتفع انجاز المشروع إلى ٩٧٪.

نقطة تحول في الجغرافيا الاقتصادية لإيران

يشكل ربط السكة الحديد بميناء تشابهار، الميناء الوحيد لإيران على المحيط الهندي، تحولاً حقيقياً في الجغرافيا الاقتصادية لإيران والمنطقة. هذا الحدث يكمل حلقة الوصل بين البر والبحر في أقصى المنطقة الجنوبية للبلاد، ويتيح لتشابهار أن يتحول من ميناء محلي إلى فاعل مهم في التجارة الدولية. هذا الخط السككي، الذي يُعد حلقة مهمة على طريق الممر الشمالي-الجنوبي، سيلعب دوراً محورياً في تسهيل عبور البضائع من شرق آسيا إلى القوقاز وروسيا.

ووفقاً لوزيرة الطرق والإسكان فرزانه صادق، تُقدّر القيمة الحالية لهذا المشروع بحوالي ١,٥ مليار دولار، وقد وضعت الحكومة الإيرانية إنجازه في أولوية برامجها البنية التحتية. إضافة إلى منافع النقل، يحمل خط تشابهار-زاهدان السككي البالغ طوله ٦٣٤ كيلومتراً آثاراً اقتصادية واجتماعية واسعة؛ بدءاً من زيادة فرص العمل وانتعاش الاستثمار في محافظة سيستان وبلوشستان، وصولاً إلى تعزيز دور ميناء تشابهار كبوابة تجارية لإيران.

إن إكمال هذا المسير لن يوفّر فقط وصول مدن جنوب شرق البلاد إلى الشبكة السككية، بل سيعزز أيضاً أرضية التنمية الاقتصادية والصناعية والتجارية في المنطقة.

يمكن أن يكون تشغيل هذا المسار السككي نقطة تحول في تنمية جنوب شرق البلاد ورفع مكانة إيران على خريطة العبور الإقليمية. مع إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي، سيلعب ميناء تشابهار كبوابة محيطية لإيران دوراً حاسماً في عبور البضائع بين آسيا الوسطى وأفغانستان والمياه المفتوحة.